

الباب الثاني برنامج لخطابا و مهارة الكلام

الدراسة السابقة

وجد الباحث الأبحاث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث . :

للباحثة ستي نور رشيدة (103274) " تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف

الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا "

نتيجة هذا البحث تدل على أ، تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف

الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا قد استوفى الشروط

المقررة في التربية والتعل. وهذا التنفيذ يشتمل على أن مهارة الكلام هي التي

تقدم في هذه المدرس . لأن هناك مسكن التلاميذ، وينبغي لهم التكلم باللغة

العربية واللغة الإنجليزية في الأسبوع . وأما الطريقة التعليمية المستخدمة في

تعليم مهارة الكلام فيه فهي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية،

والخطوات لهذه الطريقة قد بينتها الباحثة في الباب الرابع، وقد يستخدم

المعمل اللغوي في عملية تعليم اللغة العربية، ولكه ليس باستمرار أو بالمدة

الوافرة، لأن الشيء الذي يؤثر كثيرا هو المسكن الذي يسكن فيه التلاميذ

ويقومون بتطوير مهارة الكا. °٢.

للباحث حلمي إقبال فرحين رقم قيد الطلبة 63211052) " تنفيذ نشاط

تشجيع اللغا " الخارجي في مهارة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الحادي

عذر بالمدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا دراسة تحليلية عن استيعاب

٢ ستي نور رشيدة، تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الدينية الحكومية سوراكرتا، البحث العلمي، سمارن: كلية علوم التربية والتدريس،

(2007)

مهارة الكلام .

نتيجة هذا البحث تدل على أن تنفيذ نشاط تشجيع اللغة " الخارجي في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا ناجح وكام . والدليل الذي يدل عليه أن نشاط تشجيع اللغة " الخارجي في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا تقوم بتشجيع اللغة قيما حسنا، مثل في الإعداد، في عملية التعليم، وفي التقييم . أما تنفيذ نشاط تشجيع اللغة " الخارجي مهم في ترقية مهارة الك لا . وإضافة أنها لترقية استيعاب المتعلمين في الكلام الصحيح، وتكوين الجمل من المفردات إلى الفقرات، ثم من الفقرات إلى القراءة الجيدة والمفيدة .^{٥٣}

ب . برنامج الخطابة و مهارة الكلام

. . برنامج الخطابة

(مفهوم برنامج الخطابة

برنامج في اللغة جمع برامج: (الجذد : برنامج - المجال : عام) :

منهج , مخطط

برنامج في الاصطلاح هو منهج موضوع أو خطة مرسومة لغرض

ما " أعد برنامج الانتخابي، برنامج تطوير التعليم / المرافق، تُنشر برامج

آ حلمي إقبال فرحين ، " تنفيذ نشاط تشجيع اللغة " الخارجي في مهارة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا: دراسة تحليلية عن استيعاب مهارة الكلام ، البحث العلمي، سمارن: كلية علوم التربية ،التدريس، 2011؟)

الإذاعة والتلفزيون في الصحف ، برنامج سياسي " . وقال البرنامج هو مجموعات تعليمات بلغ اصة تعطيتها للقيام بعملية معينة .^٤

الخطابا في اللغة : الحِطَاب والمُخَاطَبَة : مراجعة الكلام، والحُطْبَة مصدر الحُطْب، وَحَطَبَ الحَاطِبُ على المنبر، وَاحْتَطَبَ يَحْطُبُ حُطْبَةً، واسم الكلام : الحُطْب . وقال الجوهري : حَطَبْتُ على المنبر حُطْبَةً، بالض . وَحَطَبْتُ لمرأة حِطْبَةً بالكس . وذهب أبو اسحاق إلى أن الحُطْبَة عند العرب : الكلام المنثور المسجع: ونحوه، والحُطْبَة مثل الرسالة، التي لها أول وأخ .^٥ في اللغة الخطابا هي الكلام المنثور يخاطب به متكلم فصيح جمعا من الناس لإقناعهم: والخطيب هو المتحدث عن القوم أو هو من يقوم بالخطابة، وفي تعريف العلماء هي الكلام المؤلف الذي يتضمن وعظاً وإبلاغاً على صفة مخصوصة . بمعنى أن الخطابة فن مشافهة الجمهور للتأثير عليهم أو استمالتها . هناك ثلاثة أشياء مهم في الخطاب : من يلقيه ؟ وكيف يلقيه ؟ وما الذي يقوله؟ والشئ الأقل أهمية من بين هذه الـ فـات الثلاث هي الأخير . تعريفهم : هي نوع من أنواع المحادثات، وقسم من أقسام النثر، ولون من ألوانه الفنيّة تختصّ بالجماهير؛ بقصد الاستمالة والتأثير، وعليه فأنتم وأسلم تعريف له هو أنه : 'فنّ مخاطبة الجماهير للتأثير عليهم واستمالتها' .

الخطاب في الا، طلاح : هي مجموع قوانين يقتدر بها على الإقناع الممكن في أي موضوع ير - والإقناع حمل السامع على التسليم بصحة

^٤ لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثامنة والعشرون: بيروت، لبنان: دار المشرق 1987 . ص 38 .

^٥ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفرريقي، لسان العرب (بيروت دار صاد كتاب الباء، فصل -اء، ا | 61) .

المقول وصواب الفعل أو الترتل. ^{٥٦} والخطابة : هي " فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالة". ^{٥٧}

وأما معنى برنامج الخطابة في هذا البحث فهي نشاط تعليم المحادثة - رج الفصل بممارسة الخطبة العربية والانجليزية (أمام المتعلمين الأخرير . ووقت تنفيذ هذه النشاط الخارجي فهي بعد أداء صلاة العشا في مسكن التلاميذ بمعهد دار الإحسان محمديا سراغين

وقد يزيد بعض الناس كونها بكلام بليغ، إلا أن هذا القيد شرط كمال يكون حسب حالة المخاطبين: لأن حقيقة البلاغ في الكلام إنما هي مطابقة الكلام لمقتضيات الأحوال، وقد يقتضي الحال أحياناً أن يتحلّى الخطيب عن الأساليب البلاغية الصناعية .

ب) أركان الخطابة

أركان الخطابة المقومة ثلاثة، وهم :

١) القائل وهو الخطيب (

٢) والقول وهو الخطاب (

٣) والمستمع (

و ينقسم المستمع الى ثلاثة، هم : مخاطب، ومحكم، ومناصر أو مشاهد . وقد يكون مخاطب فقط.

٤) . المخاطب، وهو الموجه إليه الخطاب، وهو الجمهور، أو من

هو الخصم في المفاوضة والمحاورة.

^{٥٦} للشيخ علي محفوظ عضو هيئة كبار العلماء، فن الخطابة، وإعداد الخطيب (دار

الاعتصاف ، كتاب إلكتروني ، ص 3 .

^{٥٧} ، أحمد الحوفي، فن الخطابة ، بدون مكان : دار الفكر العربي ، الطبعة الرابع ص 5

ب) الحاكم، وهو الذي يسمع ويحلل ثم يؤتي النتيجة للمشارك
مسابقة الخطابة أو الخطيب ..^{٥٨}

ج) ا ناصر أو المشاهد، وهم المستمعون المتفرجون الذين ليس
لهم شأن إلا تقوية الخطيب أو توهينه، مثل أن يهتفوا له أو
يصفقوا باستحسان ونحوه، حسبما هو عادة شعبيهم في
تأييد الخطباء، ومثل أن يسكتوا في موضع التأييد
والاستحسان أو يظهروا توهينه بهتاف ونحوه، وذلك إذا
أرادوا توهيناً^{٥٩}.

وإذا ما انعدم عنصر أو ركن من الثلاثة افتقدت الخطابة جزءاً مهماً
منها. ولا ينبغي أن تسمى خطاباً للآتي :

١) وإذا عدت المخاطبة كان تلاوةً أو تردياً .

٢) وإذا لم يوجد خطيب كان إلقاءً، وقد يكون بالنيابة عن غيره .

٣) وإذا لم يوجد جمهور كان الكلام حديثاً أو وصياً^{٦٠}.

ج) عناصر الخطاب^{٦١}

و من عناصر الخطاب هي:

١) المقدمة : ولها أهمية كبيرة، لأنها تعد السامعين لموضوع الخطبة ،

^{٥٨} الشيبه محمد رضا المظفر <http://shiaonlineibrary.com/424> - الشيبه -
محمد - رض - المظفر المنط: -706!الصفحة الكت #top ، المنط: 19 إبري 2014

^{٥٩} الشيبه محمد رضا المظفر <http://shiaonlineibrary.com/425> - الشيبه -
محمد - رض - المظفر المنط: -706!الصفحة الكت #top ، المنط: 19 إبري 2014

^{٦٠} <http://ar.wikipedia.org/wiki/خطابة> _diakses 19 april 2014

^{٦١} <http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=473791> ,diakses 19
april 2014

وللمقدمة الجيدة مواصفات منها:

- (أ) أن تكون متصلة بالموضوع ممهدة له.
- (ب) أن تكون مشوقة تجذب المستمعين إلى موضوع الخطبة.
- (ج) أن تناسب الخطبة طولاً وقصراً.
- (د) ومن أنواع المقدمات التي تستخدم في الخطب:
 - (أ) البدء بحمد الله والثناء عليه، والصلاة والسلام على رسوله.
 - (ب) التمهيد للموضوع بما يشعل حماس المستمعين ويثير شوقهم إليه.
 - (ج) البدء بآية أو حديث أو حكمة أو مثل أو شعر يوحى بالموضوع.

(د) طرح مجموعة من الأسئلة المثيرة.

- (أ) العرض : وهو صلب الخطبة ، وإذ أمكن للخطيب أن يستغني عن المقدمة ، فإنه لا يمكن له الاستغناء عن العرض الذي يحسن أن يتصف بما يلي :

(أ) الوحدة الموضوعية.

(ب) الترتيب والتسلسل والترابط المنطقي للأفكار.

(ج) التدرج في العرض من الأهم فالمهم ، ومن العام إلى الخاص..

(د) الوضوح التام في المقاد والغايات .

(هـ) التدليل والاستشهاد على الأفكار وصحة الآراء.

(و) الإكثار من أساليب الإثارة والتشويق.

(ز) الخاتمة : ويحسن أن تتصف بما يلي:

(أ) أن تكون متعلق بموضوع الخطابة.

- ب). أن يحتمل على خلاصة المادة الخطابية.
- ج). التعبير بأساليب مغايرة عما جاء في العرض.
- د). أن تكون عباراتهم قوية لتهز مشاعر المستمعين.
- هـ). أن تكون قصيرة لينتهي المستمعون وهم في ميل إلى الاستراذ. ⁶²
- و). وظيفة الخطابة
- ز). إن برنامج الخطابة له وظائف الكثيرة منه :
- ح). إعطاء فكرة أو المعلومات إلى الآخرين.
- ط). تسهيل الاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين في المنظمة
- ي). تسهيل التواصل بين الزملاء في المنظمة
- ك). التأثير على الآخرين إلى الرغبة في متابعة استعدادنا للطوعا
- ل). تسهيل الاتصال من القادة أو المسؤولين في الدولة
- م). جعل الآخرين سعداء من خلال خطاب مسلية بحيث يمكن للآخرين سعيدة وراضية مع التحية التي نقدمها.
- ن). لنقل المعلومات الديني. ⁶³
- هـ). الهدف من برنامج الخطابة
- و). إن برنامج الخطابة لها أهداف يمكن تحديدها بما يلي :
- ح). تشجيع التلاميذ على مواجهة الآخرين ومحاولتهم بلغة عربية سليمة
- ط). تعويد أعضاء الجسم في التعليم، كالأذن للإستماع، اللسان

⁶² <http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=473791> ,diakses 19 april 2014

⁶³ Andri Yanuarita, *Langkah Cerdas Mempersiapkan Pidato dan MC*, (Yogyakarta : Teranova Books, 2012), hlm. 20

- للتعبير بالكلام، العين للنظر حتى يستطيع المتعلمون للقراءة،
واليد للكتابة مما يريدون ويجون من التعليق .
- (أ) تنمية القدرة الخطابية لما لها من مواقف حياتية تستدعيها
(ب) تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحن البدئية عند
أصحابها، لتساهم في تولد الأفكار والخواطر^{٦٤}
(ج) تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب والأساليب
اللغوية التي تمنح فيهم جانب التذوق اللغوي والإحساس
بالجمال .
- (د) إعداد المتعلمين للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان
والقدرة على الإرتجال .^{٦٥}
- لكي يستطيع التلاميذ أن يتحدثوا بطلاقة يُحتاج إلى التعود
الشجاعة؛ ولذلك مطلوب بمحاولة والخطأ القصد هو الكلام
الخطأ مراراً للوصول إلى خطاب صحيح .
- (أ) العوامل المؤثرة لنجاح ولفشل تنفيذ برنامج الخطابة
أما العوامل المؤثرة لنجاح ولفشل تنفيذ برنامج الخطابة فهي ما تلي:
(أ) العوامل الداخليَّة
العوامل الداخليَّة هي كل أمور التي تصدر من النفوس
المتعلمة . وهذه العوامل تساعد وتدافع نفس المتعلم على سيطرة

^{٦٤} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت : دار
النفايس 1998) د ، ص 204
^٥ إبراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الديق، الجزأ ، مصر : مكتبة
النهضة المصرية 1996 . د ، ص 77 .

اللغة . هذه الدوافع الدخلى متعلق بأحوال المتعلم⁶⁶ . أما العوامل الدخلى المؤثرة لنجاح ولفشل تنفيذ برنامج الخطابة فهي ما تل: المتعلم .

حماسة التلاميذ و التلميذات واهتمامهم من إحدى العوامل لنجاح تنفيذ برنامج الخطا! . وظهر هذه الحماسة والاهتمام حينما يلقي الخطابة بجذبة أو يعمل وظيفتهم السهولة و بالكلام الصحيحة.

() اختلاف استيعاب مهارة الكلام في نفس التلاميذ .

هذه هي صعوبات هامة في الكلام بين الناس . لأن مهارة الكلام بين الناس لا يستوي بينها . لا يشعر ان هذه البرنامج تستطيع أن تمتحن وتقوي نفسه وتعرف مهارة كلام إخوانه.

() استيعاب المفردات، لا بد لل تلاميذ أن يجهزوا بالمفردات الكثيرة

() خلفية التربية المتعلمين المختلفة من حيث الذكاء ومستوى الاجتماعي .

() شعر التلاميذ بالنعب لأن كثير الأنشطة منذ الصباح حتى الليل . وهذا يسبب التلاميذ ما عندهم الحماسة في الخطابة.

() اهتمام التلاميذ على وظيفتهم

⁶⁶ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008) cet. I, hlm. 39

عدم اهتمام التلاوة ذ على وظيفتهم يسبب الى عدم الفهم التلاميذ على عملهم و وظيفتهم عند تنفيذ البرنامج . و تلك المشاكل تحتاج إلى الطاقات والأفكار الحلوة .
(⁶⁷ اختلاف شكل البدني المتعلم .⁶⁷
اختلاف شكل البدني المتعلمين تؤثر لى انتاج الصوت .
وهذا بسبب اختلاف موقع السنّ، وشكل الفمّ و شكل الخلق، وشكل الأنف، وشكل الرء .

ب العوامل الخارجي

بجانيرالعوامل الداخلي هنك الأمور التي التي تصدر من خارج النفوس المتعلم وهو العوامل الخار . وهذه العوامل تساعد و تدافع أيضا نفس المتعلم على استيعاب اللغة . هذه الدوافع الدخلي متعلق بأحوال الخارجي المتعلم⁶⁸ . أما العوامل الخارجي المؤثرة لنجاح ولفشل تنفيذ برنامج الخطابة فهي ما تلي :

١ المعلم

ينبغي للمعلم في تعليم مهارة الكلام له الكفاءة في تلك المهارة، لأنه كيف يستطيع أن يعلم الطلبة مهارة الكلام مع أنه لايستولى مهارته، وينبغي أن تكون له الصفات كالأتر :
الصفات الإقلية يعنى استعداد طبيعي للمهنة وذكاع فطارى يمكنه من حسن التصرف في التخطيط والتنفيذ والتقويم

⁶⁷ Soenjono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik; Pengantar Bahasa Manusia*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005) cet. II, hlm. 197

⁶⁸ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 39

وفيما يعرض له من مشكلات وما أكثره . لأن التدريس يحتاج إلى مفكر وعقل مدبر ويحتاج إلى ذوق يصوغ ما يميله الذهن والعقل ضياغة جذابه محببة. الشروط اللازمة للمعلم هي ذوخة تربوية، أن يكون متخصصا في الكتابة العربية والمواد الدراسية الأخرى، وأن يكون على خبرة تامة باستخدام الطرق المناسبة منها برنامج الخطابة.

١) اتحاد الطلبة

اتحاد الطلبة هو المنظمة التي أعضائه يتكون من تلاميذ . وهو يلعب دور هاماً في نجاح تنفيذ برنامج أو عملية لدرسي . وظهر هذا الدور في مساعدة قسم من أقسام باتحاد الطلبة الأساتيد في تنفيذ برنامج و في تحقيق عملية الدراسية البدية إلى النهاية .

٢) الطريقة التعليمية .

وهي الوسيلة التي نتبعها لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس في أية مادة من الموا . ولطريقة التدريس أثر كبير في نجاح التعليم واخفاة . فلا بد أن تكون الطريقة المستخدمة مناسبة بالمادة الدراسية.

٣) الإقليم الاجتماعي

الإقليم الاجتماعي هو البيئة والمجتمع أو العامل الخارج . وكان سائر مجتمع المدرسة مثل رئيس المدرسة، والمعلمون، والمتعلمون، والموظفوا . والأمر الذي يؤثر في ااح مهارة

الكلام هو البيئة اللغوية في المسكن، هم يتحدثون مع

الأصدقاء باللغة العربية في كل حال وحين

(أ) أصدقاء والبيئة اللغوية⁶⁹

(ب) الثقافة

لكل شعب أو القوم له الثقافة و اللغة المختلفة . كذلك اللغة

العربية التي لها الخلفية المختلفة باللغة الإندونيسية . وهذا

بسبب اختلاف خصوصية الشعب أو القوم . وفي تعلم اللغة

العربية هذا الاختلاف تكون تحدّ الخاص الذي يوجه

المتعلّم .

٢ . تعليم مهارة الكلام

مفهوم تعليم مهارة الكلام

الكلام هو يشمل جانب التحدث في اللغة . وهو المهارة الثانية بعد

مهارة الاستماع، ويشكلان معا في المرحلة الشفوية . ! انه يشمل الجانب

العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة . فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة

والكتابة . وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف

من المواقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره،

فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع^{٧٠} .

ومهارة الكلام الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن

ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل

حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة . وهو

⁶⁹ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab,*, hlm. 39

محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءه: مصد : دون الناشر،

١٩٩٥ ، ص ٢٣٥

الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان . إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتي . ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها . يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة . فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام . ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار . فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشيع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كوسيلة من وسائل الدعو .^{٧١}

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية . وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين . إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل وهو مستمعا من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث . ومن ثم، إن الكلام هو نشاط عقلي مركب . إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها .^{٧٢} ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة . وتعرف مهارة

^{٧١} محمود كامل الناقية وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته مص : دون الناشر،

995 ، ص 34 236

^{٧٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق ، ص 60 161

الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المع .

والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرير . وإلها مهم ماذا يري . ويزاول المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفهيأ أو يساءل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقش^{٧٣}.

ويقصد ؛ عليم مهارة الكلام هنا أن المعلم يلقي مادة الكلام مع التلاميذ ويشاركون في المحادثة أو المحاوره عما يتعلق بالموضوع المع .
عملية تعليمية لمهارة الكلام

إن عملية تعليمية مهارة الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات . وهذه الخطوات هي استثارة، وتفكير، وصياغة، ونط .
قبل أن يتحدث المتحدث، لا بد أن يستثير، والمثير إما أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي ترد فيها المتحدث على مثير خارجي .

ورأى باحث أن المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع الكلام، وهو الذي يفكر فيما سيحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة، ثم ينطق نط ا صحيحا خاليا من الأخطاء اللغوي .

^{٧٣} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

والمتحدث الجيد ليس الذي يتحدث عن شيء يعرفه تمام المعرفة، ويهتم به أيضا . وعلى ذلك فالمفهوم الجديد هو الذي أن يوفق بأساس النظرية الوظيفية في التري .^{٧٤}

فأصول المناهج قد فرضت أن من أهم الميادين التي تشتق منها أهداف التعليم، المتمع الذي يعيش فيه المتعلم . فحين يعلم أو بري لا بد أن يهتم بجمل المتعلم قادرا على القيام بالمطالب أو الوظائف، أو المعلم التي يتطلبها منه المجتمع الذي يعيش فيه . ومعنى هذا بالنسبة للتعبير أن مراحل التعليم العام ينبغي أن يتجه تعليم التعبير فيها إلى تمكين ال تلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع . وبذلك ينبغي أن يكون الأساس الذي يقوم عليه تعليم التعبير هو ألوان النشاط اللغوي محادثة ومناقشة ورسائل وغير ذلك من الأنشطة الوظيفية .

الخطوات في تعليم مهارة الكلام

تخطيط العملية التعليمية هارة الكلام هو كما يلي :

أن يتعرف المتحدث أولا على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إل .

أن يحدد أهداف كلامه، فقديمًا قال العرب إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال، وأن لكل مقام ولكل حال مقتضا .

أن يكون المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي تريد الحديث من .

^{٧٤} محمود رشدي خاطر، قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية ، مصد : المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي 954 . ، ص ب

أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث، واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل نوعية الكلام، أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقه.^{٧٥}

من الشرح السابق، يختلص الباحث أن الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها المدرس في تعليم مهارة الكلام وهي أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يجب سماعه، أن يحدد أهداف كلامه، أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه، وأن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام.

أغراض تعليم مهارة الكلام

من أهم الأغراض التي يجب أن يعمل بما فيه المدرس على تحقيقها

خاصة في مراحل التعليم العام ما يلي :

- (١) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوححدات لغوية .
- (٢) إثراء ثروة اللفظية الشفوية .
- (٣) تقويم وابط المعنى عند .
- (٤) تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبه .
- (٥) تنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية .
- (٦) تحسين هجاءه ونطقه .
- (٧) استخدامه للتعبير القصصي المسلي.^{٧٦}

^{٧٥} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة : دار الشواف، دون سن ، ص

^{٧٦} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، .. ، ص 114

من البيان السابق، يعرف الباحث أن أغراض مهارة الكلام كثيرة منها تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية أي يلفظ التلميذ الكلمات شفويا بصوت عال، وإثراء ثروة اللفظية الشفوية، وتقويم روابط المعنى عنده، وتمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها. بمعنى يستطيع التلميذ أن يجعل الجمل المفيدة الصحيحة وتركيبها، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية أي يقدر التلميذ على توحيد الأفكار والآراء في الذهن واللسان، وتحسين ونطق التعبيرات اللغوية، واستخدامها للتعبير القصص .

كما قال محمود علي السمان إن أغراض مهارة الكلام هي ما يلي :

تزويد التلاميذ بألفاظ وأساليب وبمعان وأفكار، وتعويدهم ترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض .

تعويد التلاميذ إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تهيب .

معالجة عيوب التلاميذ النفسية كالأنطواء، والخوف، والتلغ .

تربية أذواق التلاميذ، وتقوية ملكة التخيل فيها .^{٧٧}

وقال عبد العليم إبراهيم إن الغرض من درس التعبير هو كما يلي :

(كين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه، بعبارة سليمة صحيحة .

ب) توسيع دائرة أفكاره .

ج) تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب .

د) تعويدهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض .

^{٧٧} محمود علي السمان، المرجع السابق، ص 245

(إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على
الارتجال .

نشاط مهارة الكلام

إن الكلام أو التحدث من أهم النشاط اللغوي للكبار والصغار
على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم . أي أنهم
يتكلمون أكثر مما يكتبون . ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي
للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان . وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في
الممارسة اللغوية واستخدامه .

ونشاط الكلام منه :

المحادثة والمناقشة^{٧٨}

لا شك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار
والكبار . إذا أضفنا ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة
والإقناع، وجدنا أنه ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا
الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما
إلى ذلك، تقتضي منا أن يكون كل فرد قادرا على المناقشة بحيث
يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي حر . أما تعريف
المحادثة هي الاتصال الشفوي قد يأخذ شك ل الحديث إلى مستمعين .
وتعريف المناقشة هي الحديث المتبادل بين طرفين أو أكثر^{٧٩} .

^{٧٨} محمد رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء

الاتجاهات التربوية الحديث، القاها : دار المعرفة 1980 ، ص 177

^{٧٩} محمود كامل ناقة وآخرون، .. ، ص 245

كانت المحادثة يعرف بها المعلم إلى تلاميذه بالسؤال والإجابة مباشرة بلغة الهدف كوسيلة للاتصال بينهم ويعتمد هذا الدارس على كتاب اللغة العربي .^{٨٠}

إن الغرض الرئيسي من المحادثة تعويد التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، وزودهم بعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم الطفولة فنذرهم على وصف ما يشاهدونه من طيور، أو حيوان أو صو .^{٨١}

حكاية القصص والنوادر

وحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي، فالآباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص على أبنائهم . ويقص الأطفال قصصا على زملائهم . والكبار يسلون أصدقائهم أيضا برواية القصص . ولهذا ربما كانت القصة والنادرة من أهم ألوان التعبير الشفوي إذا استنينا المحادثة والمناقشة .

القصة هي أفضل الرسائل والأساليب لتشجيع التلاميذ على التعبير وتحبيبهم في دروسه وإفادتهم منه، بشرط أن تكون القصص طريقة ملائمة لمدارك التلاميذ .^{٨٢}

التعبير المصور

^{٨٠} حاسم علي حاسم، في طريق تعليم اللغة العربية للأجانب ، ملا : فوستاكا هداية، 996 . ص 214

^{٨١} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية ، دون الناشر : مكتبة غريب، دون سنة ، ص 127

^{٨٢} محمد د علي السمان، ... ، ص 266

هو وسيلة لزيادة القدرة التعبيرية عند الدارسين . وذلك بتقديم صورة لهم وفيها بعض المناظر . ثم تقدم لهم أسئلة يجيبون عليها . وبعد نهاية الأسئلة يمكنهم التحدث عما شاهدوا .

يستطيع المعلم أن يجعل من التعبير المصور بوصفه تدريبا شفويا موجهًا، نشاطا كتابيا يعقب مرحلة التدريب الشفوي . ويجد المعلم نفسه عند استخدام الصور في التعبير الشفوي أمام خيارين . الخيار الأول هو أن يستخدم صوراً معدة مسبقاً مثل الصور التجارية الجاهزة، وفي هذه الحالة يستحسن أن تعلق الصور على السبورة أمام الفصل أثناء الدرس .

والخيار الثاني هو أن يقوم المعلم برسم الصور بنفسه، وهي عادة تكون عبارة عن رسومات تطبيقية بسيطة تحكي قصة ويجد أن يستعين المعلم ببعض التلاميذ في الرسم إذا كان غير واثق من قدرته على الرسم.^{٨٣}

التعبير الحر

هنا يقرأ التلميذ العبارات من الكتاب، ثم يقول التلميذ الآخر موافق أو غير موافق مع التعليق .^{٨٤}

تلعب السبورة دورين مهمين في التعبير الحر وهو التعبير الذي يستطيع فيه التلاميذ استخدام اللغة في مواقف مختلفة دون أي معينات

^{٨٣} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية ، دون الناشر : مكتبة غريب، دون سن ، ص 127

^{٨٤} محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة ، عماد شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود الرياض : دون سن ، ص 164

بصري . وهذان الدوران هما أولاً : أن تستخدم السبورة كمثير يعين التلاميذ على الكلام . ثانياً : أن تستخدم السبورة كدعامة أو معين للذاكرة لكي يعبر التلاميذ عن أفكارهم الخاص^٥ .
الخطابة وإلقاء الكلمات

هي القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام الفصل أو الزملاء أو المجتمع . وهي علم معرفة طرق أداء الكلام ونقل الأفكار إلى عقول السامعين وأحاسيسهم بصورة مخصوصة وصفات معينة مع قصد التأثير والإقناع^٦ .

وقيل أنها الكلام الذي يلقي في جمهور الناس للإقناع والتأثير، وهي فن قديم وجد مع الإنسان، وتوجه عادة إلى عقل السامع لتبته الحقيقة وتستميله بها، والخطابة ليست مجرد وسيلة للوصول إلى منفعة . بل هي جدل وتحليل نفسي وتعريف وتقسيم، يتوجه الكلام فيها إلى عقل السامع وقواه التي تعتمد على المخيلة والشعور والسمع والنظر، فيتوجه الكلام إلى مخيلة بالصور البيانية وإلى الشعور بالحوية الانفعالية، وإلى السمع بالصوت، وإلى النظر بالإشارة والحرك^٧ .
إعطاء التعليمات والإرشادات أو التوجيهات
عرض التقارير عن إكمال قام بها أو مارسها

^٥ محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللد .. ، ص

^٦ فاتح شهود ،-<http://www.fatihisyuhud.org/2013/07/khitobah>-

<http://www.khitobarat-arabiyah.html> الخطابة والاختبارات وأساليب تدريسها: ...

^٧ فاتح شهود ،-<http://www.fatihisyuhud.org/2013/07/khitobah>-

<http://www.khitobarat-arabiyah.html> الخطابة والاختبارات وأساليب تدريسها: ...

التعليقات والمدخلات

هي القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث وعلى

المدخلات: ^{٨٨}.

من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات

الدارسين كالتالي:

(. بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة

ي طرحها المعلم ويوجب عليها التلاميذ . ومن المواقف أيضا تكليف

التلاميذ بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات

والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبطة بنص قراء .

(! المستوى المتوسط: من هذه المواقف لعب الدور "ole playing"

و دارة الاجتماعات . والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت

للتلاميذ، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار

عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيره .

(! المستوى المتقدم: هنا قد يحكى التلاميذ قصة أعجبهم، أو يقصون

مظهرا من مظاهر الطبيعة، أو يلقون خطبة أو يريدون مناظرة أو

"lebate" أو يتكلمون في موضوع مقترح، أو يلقون الحوار في تمثيلية

أو غير ذلك من مواقف. ^{٨٩}.

أسس تعليم مهارة الكلام

^{٨٨} علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية ... ، ص 115

^{٨٩} رشدي أحمد طعيمة، رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه

وأساليبه: مص: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة 1989، ص 162

نقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه، وتفهم هذه المبادئ . والإيمان بما يساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، وإتباع الطرق المثلى في التدريس . وهذه الأسس ثلاثة أنواع وهم :

١ . الأسس النفسية

ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وأخواتهم وأصدقائهم .

ميل التلاميذ إلى المحسنات ونصورهم مع المعنويات وفي الاستعانة بالصور والنماذج في أثناء الدرس .

ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والخاف .

في أثناء محالة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات عقلية فيها عملية التحليل وعملية التركيب، ويقصد بعملية التحليل هنا رجوع التلميذ إلى ثروته اللغوية، وما يشتمل عليه قاموسه من المفردات، ليتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرة .

غلبة الحجل والتثيب على بعض التلاميذ ومثل هؤلاء يبغي تشجيعهم وأخذهم اللين والصب .

يعتمد في تعلم اللغة على المحاكاة والتقليد، والطفل لم يفهم لغة والديه إلا بطريق المحاكاة والتقليد .

٢ . الأسس التربوية

أ . الحرية : ومن التلميذ أن يمنح نصيبه من الحرية في درس التعبير .

ب . ليس للتعبير زمن معين، بل هو نشاط لغوي مستمر يجب على المدرس أن ينتهز له كل فرصة وأن يهيء له نصيبا من كل حص .

- (-) . التلميذ لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له علم سابق هذا الشيء، إذن ينبغي أن نختار الموضوعات المتصلة بأذهان التلاميذ .
- ١٠ . الأسس اللغوية
- (.) قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ، وهذا يستوجب العمل على إتمام هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع .
- (ب .) التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي .
- (-) . مزاحمة اللغة العامية، ويمكن الاستعانة بالأغاني الرفيعة والأناشيد والقصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة . وذلك بالإضافة إلى القراءة والاستماع .^{٩٠}

^{٩٠} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، مصد : دار المعارف، دون